فصل ـــــ في حديث بعض [illegible]

وعن [illegible] في دعائه اللهم بقدرتك التي قدرت بها أن تقول للشيء كن فيكون [illegible]

[illegible] قدرت أن تقول بها للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين

ادخل [illegible] ذكرا [illegible] هذا [illegible]

وليس [illegible] قدرت بها [illegible] حلولية

لأن هذا يقتضي أن يكون قوله مقدورا له مخلوقا وذكر [illegible] للسموات والأرض فلا يجوز

[illegible] الإمام [illegible] الحاشي [illegible] من أهل الكلام أن معنى

قلت ـــــ هذه [illegible] هذا الدعاء [illegible]

[illegible] ما شاء الله كان [illegible] إذا شاء [illegible] لا يكون [illegible] وما يتعلق به القدرة

[illegible] فإنه لا يكون [illegible] ما جاز أن يتعلق به القدرة

والشيء في الأصل مصدر شاء يشاء شيئا [illegible] وهذا كما أن الله على كل شيء قدير

موضع المفعول فسموا الشيء شيئا كما سمي المنيل نيلا [illegible] والمسمى مصدرا المصدر

[illegible] وهو عموم لا خصوص فيه [illegible] و [illegible] المقدور

[illegible] على كل ما يشاء [illegible] شيئا في الخارج [illegible]

فإنه [illegible] العموم [illegible] على الجمع [illegible]

من أهل الكلام من [illegible] في الخارج [illegible]

[illegible] وأما هو [illegible] ولا جسما [illegible]

[illegible] في [illegible] وجود [illegible] في الخارج [illegible]

إذا عرف ذلك [illegible]

[illegible] إذا شاء [illegible] من أهل السنة

قلت ـــــ وهذا الدعاء الذي ذكره الشيخ أبو زكريا مأثور عن الإمام أحمد [illegible]

[illegible] في الطبقات [illegible] وقد رويناه [illegible]

عن الحافظ عبد القادر الرهاوي [illegible] قال البيهقي [illegible] أبو عبد الله الحافظ [illegible]

[illegible] العباس [illegible] إبراهيم البغوي [illegible] جعفر [illegible] يقول [illegible]

قلنا ادع الله لنا فقال اللهم إنك تعلم أنا نعلم أنك لنا على أكثر ما نحب فاجعلنا نحن لك على ما تحب

قال [illegible] فقال اللهم إنا نسألك بالقدرة التي قلت للسموات والأرض

ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين اللهم [illegible] اللهم إنا نعوذ بك من الفقر إلا إليك ونعوذ بك

من الذل إلا لك اللهم لا تكثر علينا فنطغى ولا تقل علينا فننسى وهب لنا من رحمتك وسعة من رزقك يكون

بلاغا لنا في دنيانا وغنى من فضلك قلت ـــــ هذا [illegible] أن [illegible] يتكلم إذا شاء تجعله متعلقا بالقدرة

والمشيئة وأن جعل [illegible] عن [illegible] فلا [illegible] ~~[illegible]~~ [illegible]

في الرد على [illegible] على [illegible] لا [illegible] واذوا [illegible]

احدها [illegible] يقولون الكرامية اهل [illegible] اصحابنا كالقاضي وابن عقيل وابن الزاغوني [illegible]

الكلابية والاشعرية [illegible] من الحنبلية [illegible] وطائفة من اهل الحد[يث]

والثاني قول الكرامية اهل الحديث [illegible] وكثير من [illegible] الاصحاب [illegible] وعرفها وهو قول [illegible]

[illegible] ولم يحك [illegible] عن [illegible] وحكي التنوخي عن اصحابنا [illegible]

عبد العزيز في الشافي [illegible] الرد على الجهمية [illegible] اصحاب

من [illegible] على اظهار الكلام

واما المعتزلة [illegible] من الجهمية [illegible] يقولون القرآن مخلوق ويقولون [illegible] تعالى خلقه

في غيره [illegible] تعالى [illegible] والاقوال في مسألة القرآن [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] واما اهل السنة [illegible] على ان كلام الله [illegible]

ومن صفاته [illegible] لكن مع هذا اهل [illegible] وبعد [illegible] علمه لم ليس [illegible]

[illegible] والذي [illegible] عامة [illegible]

[illegible] التي [illegible] يقول للشعراء [illegible] اطوعا

اذكرها [illegible] يخرج على هذين القولين واما اعتقاد [illegible]

[illegible] ان الله لا [illegible] العقل [illegible] يقولون [illegible]

[illegible] ونزاع [illegible]

اصحابه [illegible] الكلام [illegible]

على الكلابية [illegible] فيها هذا من بعض [illegible] فان القول هذا

كالقول [illegible] واستواءه على العرش وسائر هذه الامور

التي [illegible] تعالى [illegible] وسمي الصفات [illegible]

[illegible] حلول الحوادث [illegible] ومما [illegible] قوله تعالى ما ننسخ من آية

[illegible] ان الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] يقولون [illegible]

الكلام [illegible] لا الى المتكلم به [illegible] القول الاخر يقولون [illegible]

المتكلم به وانه الله [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الله [illegible]

[illegible] والله اعلم

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

[illegible] من الصحابة والعلماء [illegible]

اعتقادي [illegible] الاعتقاد لان [illegible] لكن [illegible] الله [illegible]

[illegible] قال علينا اعتقاد [illegible] من الاعتقاد [illegible]

الناس [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] العصر [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible]

[illegible] احد [illegible]

[illegible] اهل [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

عن [illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible] اهل [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] يقولون [illegible]

هذا [illegible] ولا احد [illegible] وهو القدم

[illegible] اصحابه [illegible] لا يقوله عاقل [illegible] كلام الامام

[illegible] يقول ان [illegible] القرآن [illegible] مخلوق [illegible]

[illegible] القرآن مخلوق [illegible] بالقرآن [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] وهذا معلوم [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

وهذا [illegible] هذا القرآن [illegible] هو كلام الله [illegible]

لان الكلام [illegible]

[illegible]